

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[118] واسمائه وافعاله وسائر المعارف الربوبية والعقايد الايمانية ولا في الاحكام
الحلال والحرام من اقسام الخمسة التكليفية والثلثة أو الاربعة أو الخمسة أو الستة
الوضعية يقال وفي حريم التسويغ حيث لا يبلغ الضعف حد الوضع و الاختلاق قاله قوم من العامة
وربط من اصحابنا ولا اعتداد بجدواه إذ الموضوع المختلق إذا ثبت كونه موضوعا مختلقا خرج
عن المقسم راسا والا كان في حريم التسويغ بته وذهب فريق قليلون إلى المنع عن العمل به
وروايته الا على التصريح بالضعف مط وفي ازائهم فتون مجيزون مط في الاحكام وغيرها ولكن
حيث يكون له اعتضاد اما بالشهرة رواية واما بافتاء العلماء بمضمونه والحق ان روايته
على التساهل في ذكر ضعف السند انما المنع عن تسويغها في الالهيات ومسالكتها والربوبيات
ومعارفها وبالجملة حقايق العدل والتوحيد وما يتعلق بالعقايد الايمانية وحكمها واسرارها
واما في ابواب الشرايع والاحكام وما يتعلق بالاعمال و الافعال فسايفة على الاطلاق ولكن
العمل به غير سايف فيما عدا المسنونات والمندوبات والرهبيات والرغبيات الا مع معاضدة
الشهرة أو الفتوى وفي علماء العامة وفي اصحابنا ايضا من يخرج عن كل من لم يجمع على
تركه ويسوغ العمل بالمرج عنه و فيهم من يسوغ اخراج الضعيف ولو عن مجمع على تركه ويجوز
العمل به إذا لم يوجد في الباب غيره لانه يراه اقوى من العمل بالقياس والرأى وروى
الدارمي عن الشعبي قال ما حدثك هؤلاء عن النبي فخذ به وما قالوه برايهم فالفقه في الحش
فقال النووي في كتاب الاذكار قال العلماء من الفقهاء والمحدثين وهناك سؤال
